خزانات الزامل
• من البولي اثيلين • ٤ طبقات ١٨ ملم • خالية فطحلة واحدة • من ١٠٠ الى ٥٠٠٠ جالون • ضد البكتيريا و الطحالب
معتمد من جميع الجهات الحكومية بالكويت
الرواد في تحسين الجودة
صناعة سعودية
ضمان ٥٠ عام
خدمة التوصيل والرفع
الادارة والمعرض/ش تونس/ ت: 2612900 - 2612800 معرض الفنطاس/ ت: 3904886

السياسة
AL-SEYASSAH

شركة الربيعة الفنية
اسم يتداول بالثقة
إخصائيو جيرات وقطع غيارها
تجفيت - تركيب - تبديل - وارد ألمانيا
قطع غيار أصلية - فحص كمبيوتر - كفالة
Tel:- 4816500 - 4817778 - 4837772

44 صفحة | السبت 29 من جمادى الآخرة 1428 هـ الموافق 14 يوليو (تموز) 2007 م (السنة 40) العدد (13899) | يومية سياسية مستقلة | Saturday 14 th July 2007(40th Year) Issue No (13899) | 100 فلس

مجلس الوزراء يستهل الإجازة الصيفية بإيجاد حلول جذرية لمشكلتي الكهرباء والعمالة السائبة

تقرير لـ «الخماسية الوزارية» غداً يحدد معالم خطط الحكومة

«حقول الشمال» يعود مجددا في الدور المقبل.. وحسم مطالب مهندسي «الكويتية» اليوم

كتب - سالم الاوان وخالد الهاجري:

■ بعد أن طوى مجلس الامة صفحة دور انعقاده الثاني بكل ايجابياتها وسلبياتها على اداء السلطتين التشريعية والتنفيذية، تستغل الاخيرة العطلة الصيفية في اعادة ترتيب اوراقها والعمل على دراسة جوانب القصور التي اعترت اداءها خلال الفترة الماضية بهدف تلافي اي عوائق تحول دون تنفيذ اجندتها المستقبلية من المشاريع المهمة، حيث كشفت مصادر حكومية لـ «السياسة» ان اللجنة الخماسية الوزارية سترفع تقريرا الى مجلس الوزراء في جلسته غدا يتضمن الملاحظات التي ابداها عدد من النواب اثناء مناقشة الموازنة العامة للدولة، وكذلك مشاريع القوانين التي ليس عليها خلاف بين السلطتين، تمهيدا لاقرارها.....(التتمة ص40)

4,5 مليون ريال سعودي خرجت من خزانة الدولة دون داعٍ!

وزيرة الصحة تحيل عقد مقر بعثة الحج إلى النيابة العامة

كتب - سلمان الغضوري:

■ كشفت مصادر مطلعة في وزارة الصحة ان الوزيرة الدكتورة معصومة المبارك ستحيل عقد المبنى الخاص ببعثة الحج الكويتية الى النيابة العامة للتحقيق في المخالفات التي شابت عملية التجديد.

وابلغت المصادر «السياسة» ان قرار الوزيرة جاء بعد التثبت من وقوع مخالفات في تجديد العقد الخاص بمقر البعثة في مكة المكرمة، مشيرة الى ان قيمة العقد الذي ابرمته وزارة الصحة بلغت اكثر من ثلاثة ملايين ريال سعودي، في الوقت الذي وقعت فيه وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عقدا اخر للغرض نفسه لم تتجاوز قيمته مليونا ونصف المليون ريال، .....(التتمة ص40)

تظاهرة أمام سفارة طهران رداً على شريعتمداري

غضب عارم في المنامة: البحرين عربية وإيران صفوية

■ المنامة- وكالات: اعتصم مئات البحرينيين امس امام السفارة الايرانية في المنامة احتجاجا على المقال الذي نشرته صحيفة كيهان الايرانية المحافظة والذي اعتبر البحرين «محافظة ايرانية»، وذلك وسط معلومات عن زيارة وشيكة لوزير الخارجية الايراني الى المنامة.

وتجمع المعتصمون امام السفارة الايرانية في ضاحية بوغزال جنوب العاصمة المنامة فيما فرضت قوات الشرطة طوقا امنيا حول السفارة ووضعت سياجا معدنيا امام المحتجين الذين تقدمهم نواب من كتلة المنبر الوطني الاسلامي (اخوان مسلمون) وكتلة الاصالة (سلفيون) واعضاء في مجلس الشورى.

وردد المتجمعون الذين حملوا صور ملك البحرين ورئيس الوزراء وولي العهد هتافات معادية لايران مثل «البحرين عربية وايران صفوية»، وحاولوا تسليم السفارة رسالة احتجاجية ولكن احداً لم يخرج من السفارة لاستلامها.

في هذا الصدد قال النائب محمد خالد.....(التتمة ص40)

احدى اليافطات التي رفعها المتظاهرون احتجاجاً على ما ورد في مقال شريعتمداري (أ ب)

طهران تسمح لمفتشي الوكالة الذرية بزيارة مفاعل «أراك»

رفسنجاني: على العالم أن يثني على تقدم إيران في المجال النووي

■ عواصم - وكالات: طالب رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام الايراني آية الله أكبر هاشمي رفسنجاني أمس العالم بالاثناء على ايران بسبب تقدمها في المجال النووي، حسبما ذكرت وكالة الانباء الايرانية.

وقال رفسنجاني - في خطبة صلاة الجمعة في طهران - إن الشباب الايراني تمكن من التوصل الى تقنية تخصيب اليورانيوم وهو من أكثر الجوانب النووية حساسية وعلى العالم ان يثني على هؤلاء الشباب، مضيفا «لقد وقفنا على قوانين الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولهذا السبب نحن جديرون بدعم الوكالة وان يكون لدينا صناعات نووية».

في السياق نفسه اشار رفسنجاني الى ان الولايات المتحدة ارتكبت ظلما بحق الشعب الايراني «وها هي الان تأخذ جزاءها من الله في العراق وافغانستان على ما فعلته ضدنا»، مضيفا ان الولايات المتحدة.....(التتمة ص40)

معتقلان من «فتح الإسلام» اعترفا بتنفيذ الجريمة:

«أبو يزن» أفرغ سلاحه في رأس الوزير الجميل

باريس حذرت «الموساد» من قتل أو اختطاف ممثلي حزب الله وأمل في لقاء «سان كلو»

باريس - من حميد غرياني:

■ حذرت الحكومة الفرنسية اسرائيل من «الاقدام على التعرض» لأي موفد لبناني يشارك في لقاء سان كلو الذي يبدأ اليوم قرب باريس وينتهي مساء الاحد وذلك اثر ورود معلومات للاستخبارات الفرنسية عن امكانية قيام الموساد بمحاولات «لتصفية او اختطاف بعض اعضاء الوفود المؤيدة لحزب الله وسورية وايران وخصوصا ممثلي حسن نصر الله الوزير المستقيل محمد فنيش ومسؤول العلاقات الدولية في الحزب نواف الموسوي اللذين يشاركان في اللقاء في فرنسا».

وقالت مصادر ديبلوماسية لبنانية.....(التتمة ص40)

بيروت- - «السياسة»:

■ علمت «السياسة» من مصادر موثوقة ان منفذي عملية اغتيال الوزير بيار امين الجميل هم اربعة ارهابيين من عصابة فتح الاسلام «اثنان منهما قتلا خلال مشاركتهما في المعارك ضد الجيش اللبناني في شمال لبنان احدهما يدعى «ابو يزن» الذي قتل في شارع المئتين في طرابلس».

وقالت المصادر ان الارهابيين الاخرين اللذين قبض عليهما، وهما فلسطينيان من مخيم نهر البارد، اعترفا بمشاركتهما في تنفيذ عملية الاغتيال، واوضحا خلال اعترافهما ان المدعو ابو يزن هو الشخص الذي ترجل من السيارة التي اعترضت سيارة الجميل واجهز عليه من خلال افراغ مخزن سلاحه الحربي في رأسه.

واضافت المصادر ان اثنين اخرين بالاضافة الى الارهابيين الاربعة ينتميان ايضا الى فتح الاسلام شاركا في تسهيل تنفيذ العملية من خلال المراقبة وتامين الحماية للقتلة.

مشيرة الى ان هذه الاعترافات ستعرض عبر شاشة التلفزة عندما يحين الوقت المناسب، ومن ضمنها الاعترافات بان الارهابي ابو يزن هو الذي اعدم الجميل.

من جانب اخر ارتفعت حدة الاشتباكات بين الجيش اللبناني وعصابة شاكر العبسي في نهر البارد امس مع تضييق.....(التتمة ص40)

جنوب لبنانيون يتزودون بالذخيرة داخل مخيم نهر البارد (رويترز)

السفير اليمني علي الأحمدي:

يحز في نفوسنا التصريحات الهابطة والمن غير المعهود في أخلاقيات أهل الكويت

فتح وحماس تصارعتا على السلطة الوهمية كأصلعين يتصارعان على مشط [7]

عادل الصرعاوي:

أصبحنا أقلية في بلدنا وطوفان العمالة الهامشية يوشك أن يغرقنا [8]

كل الآراء

[33 - 32]

كادر خاص لمعلمي القرآن الكريم

كتب - فهاد الفحيمان:

■ تعكف وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية حاليا على اعداد كادر مالي خاص للمحفظين في دور القرآن الكريم وكذلك الاداريين الذين يعاملون معاملة المعلمين في مختلف ادارات وقطاعات الوزارة.

وقال مصدر مسؤول في الوزارة الى «السياسة»، ان الكادر المقترح يتضمن زيادة رواتب محفظي كتاب الله من 140 الى 300 دينار، مؤكدا ان الوزارة جادة في الانتهاء من دراسة هذا الكادر في أسرع وقت ممكن ليتسنى رفعه الى مجلس الخدمة المدنية في غضون أسبوعين من الآن.

«البعث العراقي»: صدام كان على خلاف مع الدوري حول الغزو

■ هاجم الجناح المنشق لحزب البعث في العراق نائب الرئيس العراقي السابق عزت الدوري بعد شريط صوتي انتقد فيه الدوري قائد الجناح المنشق يونس الاحمد.

واصدر الجناح المنشق بياناً اكد فيه ان الدوري كان على خلاف مع رئيس النظام العراقي الراحل صدام حسين وانه مسؤول عن اخطاء عدة منها غزو الكويت، وذلك وفقاً لما ذكرت قناة «العربية» امس.

ونشر الجناح المنشق في حزب البعث رسالة قال انها لنائب الرئيس العراقي السابق طه ياسين رمضان كان وجهها قبيل.....(التتمة ص40)

الافتتاحية

من النهر البارد إلى المسجد الأحمر

الرئيس الاميركي جورج بوش يتواصل مع سياسة مواجهة الارهاب التي اعتمدت بعد احداث نيويورك وواشنطن في 11 سبتمبر سنة 2001 ... ومع هذا التواصل، وبعد مرور هذه السنوات قرر ان يمضي في المواجهة، وقال انه لن يتراجع عن خطته في العراق ويقبل بهزيمته امام الارهاب، وهدد الكونغرس، بمجلسيه، من ان اي اجندة يضعها للعراق، وتتضمن مواعيد لانسحاب القوات، سيواجهها بالفيتو الذي يقع ضمن صلاحياته كرئيس اعلى لكل السلطات في بلاده.

هذا التحدي المرفوع هذه الايام، والمشفوع بالقول إن تنظيم «القاعدة» قد استرد قوته، سيواجه بردود عنيفة من قبل القوى التي تنازل الولايات المتحدة في العراق تحديدا، والتي جاء في بيان للبيت الابيض بان سورية ترسل إليه ثمانين انتحاريا كل شهر، وفي لبنان، وفي فلسطين، وهي قوى اصولية أصبح معروفاً انها تحظى بدعم ورعاية وتمويل ايران، التي تتولى قيادة هذه المواجهة المريرة، وتهدد في الوقت نفسه امن واستقرار دول الخليج، وممرات النفط التي توصله الى الاسواق العالمية، وتغذي به اقتصاد العالم.

الايام الاتية هذا الصيف ستكون اياما ساخنة على الجميع، وتمتاز باضطراب الامن، وبالهجمات الارهابية في اكثر من موقع ومكان، والمصحوبة بالتفجيرات، والسيارات المفخخة، وبقوافل الانتحاريين.

في مجال التصدي لهذه الاحتمالات العصيبة، لابد من الاشارة الى السياسات الاميركية المؤيدة دائما لاسرائيل، فهذه السياسات غير مريحة او مجدية لامن الشرق الاوسط واستقرار دوله، وهي في الوقت نفسه تعطي الحجة للارهابيين كي يتواصلوا مع فكرهم الجهادي، وكي يحصدوا مزيدا من التأييد في صفوف العامة، والاوساط الغوغائية، وتفسح في المجال للمحور السوري الايراني كي يتمظهر باشكال النضال، ومحاولات تدرير فلسطين من النهر الى البحر، والزحف على القدس. وها نحن نسمع الان ان النظام السوري أعطى الاميركيين علما بانه سيبدأ حرب العصابات ضد المستوطنات اليهودية في هضبة الجولان اذا لم تنسحب منها اسرائيل من الآن وحتى حلول شهر سبتمبر المقبل.

لكن لايجب ان تصرفنا السياسات الاميركية الداعمة لاسرائيل عن ادراك مخاطر الارهاب وضرورة محاربته، وكذلك لايجب ان تخلق لنا الذرائع للوقوف مع الارهاب وتاييده كطرف مواجه لاسرائيل ومقاتل ضد وجودها في فلسطين، او نقتنع بحجيه في هذا المضمار لانها حجج تتصل بالتمويه السياسي، وليس بحقيقة الادعاء والقول... لايجب ابدا الاصغاء الى الارهاب في هذا السياق، والمساهمة معه في محاربة اميركا بحجة انها تدعم اسرائيل وتؤيدها.

الولايات المتحدة في الواقع ليست وحدها من يقاتل الارهاب، بل العالم كله، والواقع ان هناك حربا عالمية معلنة ضد الارهاب يشارك فيها الجميع، وتدور رحاها بلا هوادة في العراق ولبنان وفلسطين وافغانستان وباكستان. لذلك يجب عزل مسألة التاييد الاميركي لاسرائيل عن مجريات هذه الحرب، حتى لانفتح المجال امام حجة الارهابيين كي تاخذ مداها، وتنتشر وهي في الحقيقة حجة انتهازية اذ لا احد من التنظيمات الارهابية تعنيه القضية الفلسطينية، بقدر ما تعنيه اسرائيل كمجال حيوي يمكن استغلاله للضغط على اميركا.

قلنا اننا في انتظار صيف حار بعد ارتفاع لهجة التحدي، وها نحن نلمس بوادر هذا الصيف في معارك مخيم نهر البارد في شمال لبنان، وفي معارك المسجد الاحمر في اسلام اباد الذي تحصن الارهابيون بداخله وحاولوا الاساءة الى الامن الوطني الباكستاني. وبالفعل احسن الرئيس مشرف قراءة هذه الظاهرة الارهابية فقرر استئصالها بالقوة، وكان له ما اراد، فالرجل يعرف انه يقع في مثلث خطر تتكون اضلاعه من باكستان وافغانستان وايران، وان هذا المثلث يؤوي أعتى المنظمات الارهابية واكثرها شراسة، ولو لم يتحرك بهذه السرعة، ويقضي بالقوة العسكرية على اعتصام المسجد الاحمر المسلح، لكان الامن في باكستان معرضاً كله للتلاشي، والبلاد كلها لعدم الاستقرار.

نموذجان يجب اعتمادهما الان للرد على احتمالات الصيف الحار الاول نموذج رد الجيش اللبناني على عصابة فتح الاسلام، ونموذج برويز مشرف الذي قضى على الاعتصام المسلح داخل المسجد الأحمر بالقوة العسكرية... والنموذجان يظلان صالحين ايضا للتعامل مع كل دولة مارقة خارجة على القانون الدولي وتدعم الارهاب.

احمد الجارالله

ahmedjarallah@hotmail.com